منظمة التعاون الإسلامي

OIC/CFM-40/2013/ICHAD/RES.FINAL

قرارات الشؤون الإنسانية

الصادرة عن

الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة}

كوناكري، جمهورية غينيا

9 – 11 ديسمبر 2013م

الفهرس

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	**قرار رقم ICHAD –40/1** بشأن الأنشطة الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي	1
2	**قرار رقم ICHAD –40/2** بشأن إنشاء صندوق خاص للطوارئ الإنسانية في منظمة التعاون الإسلامي	5
3	قرار رقم ICHAD – 40/3 بشأن النازحين السوريين في لبنان	7
4	قرار رقم ICHAD – 40/4 بشأن الوضع الإنساني في سورية	8

قرار رقم: ICHAD -40/1

بشأن

الأنشطة الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، جمهورية غينيا، خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435هـ (الموافق 9 – 11 ديسمبر 2013م)؛

عملاً بأحكام ميثاق المنظمة؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري الصادر عن الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت بمكة المكرمة في ديسمبر 2005 الذي يدعو إلى تعزيز دور المنظمة في مواجهة الكوارث؛

وإذ يشير إلى أحكام البيان الختامي للدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت بدكار، جمهورية السنغال، في مارس 2008 الذي يدعو إلي بذل جهود متواصلة لتنظيم العمل الإنساني والخيري تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي ويكلف الأمين العام بتعزيز الدور الإنساني للمنظمة وتحقيق الأهداف المسطرة في برنامج العمل العشري؛

وإذ يستذكر القرار رقم 35/11– ث الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر القرار رقم 36/11– ث الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر القرار رقم 39/11– ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر أحكام البيان الختامي للدورة الثانية عشر لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد يومي 6 و7 فبراير في القاهرة، جمهورية مصر العربية؛

وبعد تدارسه لتقرير الأمين العام حول الشؤون الإنسانية وثيقة رقم OIC/SOM-40/2013/ICHAD/SG-REP:

1- **يشيد** بجهود التنسيق التي بذلتها إدارة الشؤون الإنسانية لتخفيف معاناة المحتاجين في مختلف الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي التي تعرضت للكوارث والنكبات، ولاسيما فلسطين اليمن والصومال والنيجر والسودان والساحل بشكل عام.

2- **يشيد** بالعمل الذي قامت به صناديق منظمة التعاون الإسلامي في أفغانستان والبوسنة والهرسك وسيراليون، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم اللازم لهذه الصناديق لتمكينها من تحقيق أهدافها.

3- **يدعم** المبادرات التي أطلقتها الأمانة العامة للمنظمة في جمهورية النيجر لدعم أنشطتها الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، **ويطلب** من الدول الأعضاء زيادة دعمها للنيجر لمواجهة آثار موجات الجفاف المتكررة على برامجها المعنية بالأمن الغذائي. **ويحث** الأمانة العامة للمنظمة على مواصلة جهودها وأنشطتها بالتنسيق مع حكومة جمهورية النيجر لتنفيذ مشاريع التنمية الريفية والمحافظة على البيئة وإدارة المياه لمصلحة المحتاجين والضعفاء تنفيذًا لتوصيات مؤتمر الدوحة المنعقد في يونيو 2007.

4- **يرحب** بتدخل المنظمة الإنساني في الصومال في الوقت المناسب وتنسيق عمل المنظمات غير الحكومية الإسلامية تحت مظلة المنظمة والتعاون مع أصحاب المصلحة لتخفيف محنة الشعب الصومالي المتأثر بكارثة المجاعة، **ويحث** الأمانة العامة للمنظمة على مواصلة مساعيها الإنسانية، **ويطلب** إلى الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني المساعدة بسخاء في تخفيف معاناة الشعب الصومالي في مرحلة التعافي، **ويشيد** بالمملكة العربية السعودية والحملة السعودية التي جاءت في الوقت المناسب.

5- **يعرب** عن بالغ قلقه إزاء الوضع الإنساني الخطير في جمهورية كوت ديفوار، **ويحث** جميع الدول الأعضاء على الاستجابة الفعالة لنداء الأمين العام للمنظمة لتقديم المساعدات الإنسانية التي يحتاجها هذا البلد بصورة ماسة.

6- **يعرب** عن قلقه الشديد إزاء تدهور الوضع الإنساني في منطقة الساحل الذي يؤثر سلبياً علي مالي وبوركينا فاسو والنيجر وموريتانيا والجزائر بسبب تدفق أعداد كبيرة من النازحين واللاجئين، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء في المنظمة إلى تقديم المساعدات الطارئة إلى النازحين واللاجئين الماليين الذين يعيشون أزمة خطيرة، **ويكرر** مناشدته للمجتمع الدولي بشكل عام ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الخيرية في الدول الأعضاء في المنظمة بشكل خاص لمساعدة بلدان الساحل على تنفيذ مشاريع موجهة لتحقيق التنمية المستدامة حتى تتمكن من كسر دائرة الجفاف والفقر في المنطقة.

7- **يكرر** امتنانه للإمارات العربية المتحدة ومصر وتركيا والكويت وماليزيا وروسيا وتونس والجزائر وسيراليون وقطر وتشاد والمملكة العربية السعودية وكوت ديفوار والمغرب والسنغال ونيجيريا وبنين وبوركينا فاسو وموريتانيا والنيجر وتوجو والبنك الإسلامي للتنمية لمساهماتهم النقدية أو العينية

السخية لصالح مالي في إطار جهودها لإعادة التأهيل والتنمية في أعقاب التعهدات التي قُدمت في بروكسل يوم 15 مايو 2013 في المؤتمر الدولي للمانحين لتنمية مالي.

8- يعرب عن شكره لحومة دولة الكويت لعقدها مؤتمرا دوليا للمنحين يوم 30 يناير 2013 تحت رعاية أمير دولة الكويت، ويجدد تقديره وامتنانه للملكة العربية السعودية ودولة الكويت والإمارات العربية المتحدة لمساهماتها المالية بمبالغ 300 مليون دولار أمريكي لكل منها لفائدة السوريين الأشد فقرا وضعفا. ويدعو الدول الأعضاء الأخرى إلى التبرع بسخاء لهذا الغرض من أجل التخفيف من حدة الأزمة الإنسانية في سوريا.

9- **يعرب** عن امتنانه للحكومة المصرية لما قدمته من مساعدات إنسانية متنوعة إلى مالي والدول المجاورة التي يتواجد فيها آلاف اللاجئين الماليين.

10- **يعرب** عن ارتياحه لتنفيذ مشاريع التنمية الإحدى والأربعين في جمهورية النيجر عقب توقيع اتفاقية مع وزارة الخارجية في جمهورية النيجر كإحدى نتائج مؤتمر الدوحة المنعقد في 2007.

11- **يجدد** دعمه للبرنامج الذي نفذته المنظمة في باندا آتشيه لصالح الأيتام ضحايا تسونامي برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء ومؤسساتها المالية والجهات الخيرية فيها إلى الإسهام بسخاء في هذا المشروع النبيل.

12- **يرحب** بالبيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن الدولي يوم 2 أكتوبر 2013 حول الوضع الإنساني في سوريا، والذي يبرهن على مدى التزام المجتمع الدولي بتكثيف عملية الضغط على كافة أطراف النزاع من أجل إتاحة فرص الوصول إلى سبعة ملايين سوري الذين في حاجة ماسة للمساعدات الإنسانية.

13- **يرحب** بالبعثات المشتركة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة إلى منطقة الساحل في نوفمبر عام 2012 وإلى الفلبين في يونيو 2013 للإطلاع بشكل مباشر على الوضع الإنساني السائد هناك.

14- **يعرب** عن قلقه إزاء الوضع الإنساني في اليمن، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني تقديم المساعدات الإنسانية السخية إلى حكومة اليمن لدعم جهودها الرامية إلى تخفيف معاناة المتضررين.

15- **يعرب** عن شكره وتقديره إلى خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وحكومة المملكة العربية السعودية للتبرع بمبلغ 72.5 مليون دولار أمريكي من خلال الحملة السعودية خلال مرحلة التعافي في الصومال.

16- **يشيد** بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتقديم الدعم والمساندة للاجئين السوريين في الدول المجاورة لسورية في المجالات الإنسانية وآخرها التبرع بمبلغ 15 مليون دولار أمريكي عن طريق الصندوق السعودي للتنمية ووقوفه إلى جانب الشعب السوري منذ بدء الأزمة السورية.

17- **يعرب** عن شكره وتقديره إلى جمهورية كازاخستان للتبرع بمبلغ 200.000 دولار أمريكي للاجئين السوريين في الأردن ومثلها للاجئين السوريين في لبنان.

18- **يعرب** عن شكره إلى حكومة جمهورية الكاميرون للتبرع بمبلغ 200.000 دولار أمريكي للمتضررين من الفيضانات في باكستان والنازحين في مالي على التوالي.

19- **يعرب** عن شكره إلى جمهورية غيانا للتبرع بمبلغ 20.000 دولار أمريكي للمتضررين من الفيضانات في باكستان والنازحين في مالي على التوالي.

20- **يرحب** بالجهود الكبيرة التي تقوم بها لجنة متابعة مؤتمر المانحين المعني بدارفور لتأسيس بنك دارفور للتنمية، **ويعرب** عن امتنانه لحكومة دولة قطر لمساهمتها بمبلغ 200.000.000 دولار أمريكي لرأسمال البنك، **ويعرب** عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية للوفاء بتعهداتها، **ويحث** الأطراف التي لم تفي بتعهداتها المحددة لمليون دولار أمريكي لكل منها في رأس المال القيام بذلك.

21- **يقر** مقترح مجلس أمناء برنامج كفالة الأيتام لتحديد يوم الخامس عشر من رمضان من كل عام يوماً لليتيم في العالم الإسلامي للتوعية بالأيتام وحث الدول الأعضاء والمؤسسات على وضع سياسات ومشاريع اجتماعية من أجل الأيتام وحشد الأموال من أجل رفاهيتهم.

22- **يطلب** إلى الأمين العام تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

قرار رقم: ICHAD -40/2

بشأن

إنشاء صندوق خاص للطوارئ الإنسانية في منظمة التعاون الإسلامي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، جمهورية غينيا، خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435هـ (الموافق 9 – 11 ديسمبر 2013م)؛

عملاً بأحكام ميثاق المنظمة؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري الصادر عن الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت بمكة المكرمة في ديسمبر 2005 الذي يدعو إلى تعزيز دور المنظمة في مواجهة الكوارث؛

وإذ يشير إلى أحكام البيان الختامي للدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت بدكار، جمهورية السنغال، في مارس 2008 الذي يدعو إلي بذل جهود متواصلة لتنظيم العمل الإنساني والخيري تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي ويكلف الأمين العام بتعزيز الدور الإنساني للمنظمة وتحقيق الأهداف المسطرة في برنامج العمل العشري؛

وإذ يستذكر القرار رقم 35/11– ث الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر القرار رقم 36/11– ث الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر القرار رقم 39/11– ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر أحكام البيان الختامي للدورة الثانية عشر لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد يومي 6 و7 فبراير في القاهرة، جمهورية مصر العربية؛

وإذ يشير إلى أعمال اجتماعي فريق الخبراء المعني بالشؤون الإنسانية اللذين عقدا في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة يومي 17 و18 فبراير ويوم 24 يونيو 2013 على التوالي؛

وبعد تدارسه لتقرير الأمين العام حول الشؤون الإنسانية وثيقة رقم OIC/SOM-40/2013/ICHAD/SG-REP:

1- **يعرب** عن قلقه الشديد إزاء تدهور الوضع الإنساني في العالم الإسلامي وذلك بسبب النكبات التي سببها تغير المناخ ويناشد مجددا المجتمع الدولي قاطبة والمجتمع المدني والمنظمات الخيرية في

بلدان المنظمة لمساعدة الدول الأعضاء الواقعة في مناطق تتعرض للكوارث الطبيعية على تطوير قدرتها على مقاومة وامتصاص الصدمات.

2- **يعرب مجددا** عن بالغ قلقه إزاء الكوارث الكبرى في العالم الإسلامي والتي تسفر عن خسائر بشرية ومادية، ويحث جميع الدول الأعضاء على الإسهام طوعيا في الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الإسلامي في حالة الكوارث الواسعة النطاق، **ويأخذ علما** بالدراسة المستفيضة حول إنشاء صندوق الاستجابة الإنسانية الطارئة، والتي قدمها الأمين العام (الوثيقة رقم:-OIC/CFM 40/2013/ICHAD/SG-REP)، ويطلب من الأمانة العامة إخضاع هذه الوثيقة للمزيد من النقاش، على مستوى فريق الخبراء، وتنقيح فكرة إنشاء الصندوق المذكور، وذلك من أجل رفع توصياته وخلاصاته إلى الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

3- **يطلب** من الأمين العام تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

قرار رقم ICHAD - 40/3
بشأن
النازحين السوريين في لبنان

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، جمهورية غينيا، خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435هـ (الموافق 9 – 11 ديسمبر 2013م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 39/6–س بشأن إنشاء إدارة الشؤون الإنسانية والقرار رقم ICHAD–36/1 بشأن مهام وصلاحيات إدارة الشؤون الإنسانية؛

وبعد تدارس تقرير الأمين العام OIC/CFM/40/2013/ICHAD/SG-REP حول الأنشطة الإنسانية للمنظمة خصوصا الفقرات المتعلقة بالأوضاع الإنسانية في منظمة التعاون الإنساني بتخفيف معاناة المدنيين السوريين في سورية ودول الجوار خصوصا لبنان.

1- **يعرب** عن قلقه الشديد من تزايد أعداد النازحين السوريين في لبنان الأمر الذي يشكل عبئا على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والديموغرافي للبلد.
2- **ويعرب** المجلس عن تقديره للجهود التي تبذلها الدولة اللبنانية رغم ضآلة إمكاناتها في استقبال ورعاية النازحين السوريين، **كما يثني** على سياسة الحكومة اللبنانية بإبقاء الحدود مفتوحة للمدنيين الهاربين من القنال الدائر وعدم إبعادهم.
3- **يدعو** المجلس الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني إلى تقديم الدعم اللازم للدولة اللبنانية تمكينا لها من مواجهة الأعباء المترتبة عن هذا النزوح.
4- **يطلب** الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

قرار رقم ICHAD – 40/4
حول
الوضع الإنساني في سورية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، جمهورية غينيا، خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435هـ (الموافق 9 – 11 ديسمبر 2013م)؛

إذ يستذكر الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة منها تلك التي تدعو إلى تعزيز التضامن والدفاع عن حقوق الشعوب وخاصة مع المسلمين،

وإذ يشير إلى القرارات المتعلقة بالوضع في سورية الصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و 15 أغسطس 2013م، وعن الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة من 2 إلى 7 فبراير 2013م، والدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في جيبوتي من 14 إلى 16 نوفمبر 2012م،

وإذ يؤكد خطورة الوضع الإنساني في سورية والذي بلغ مستويات مرعبة أصبحت تستدعي اهتماما عاجلا وتدابير حاسمة من المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومن منظمة التعاون الإسلامي على وجه الخصوص،

وإذ يبرز أنه لن يتأتى التوصل إلى حل ناجع للأزمة الإنسانية إلا داخل نطاق حدود سورية،

وإذ يشير إلى أن نصف سكان سورية تقريبا (9.3 مليون) هم في حاجة ماسة للمساعدة، ومن ضمنهم 4.2 مليون من النازحين المحرومين من المساعدة الإنسانية اللازمة،

وإذ يبرز أيضا التبعات الخطيرة لتدفق اللاجئين على بلدان الجوار،

وإذ يأخذ في الاعتبار الأعباء المتزايدة التي تتحملها هذه البلدان والتي تأوي حاليا ما يزيد عن 2 مليون لاجئ،

وإذ يؤكد مجددا الضرورة الملحة للسماح بوصول المساعدات الإنسانية بكيفية فورية ودونما عوائق إلى جميع المدن السورية، والحاجة إلى تقديم المزيد من المساعدات الإنسانية داخل سورية وتلبية احتياجات النازحين المتمركزين في بعض المناطق بحثا عن الملاذ والحماية، وتقديم الدعم الكامل لبلدان الجوار للتخفيف من حدة الوضع الإنساني للنازحين السوريين ولتسهيل عودتهم إلى ديارهم،

1- **يشيد** بالكرم وحسن الضيافة المثاليين من جانب بلدان الجوار وهي الأردن وتركيا والعراق ولبنان ومصر لإيواء السوريين، **ويدعو** المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى دعم هذه البلدان للتخفيف من الأعباء التي تواجهها.

2- **يرحب** بقرار حكومة دولة الكويت استضافة الدورة الثانية لمؤتمر المانحين (الكويت 2) على المستوى الوزاري من أجل الشعب السوري، والمقرر عقدها في يناير 2014م، بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة.

3- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى مواصلة مساعداتها لبلدان الجوار، وذلك وفقا لمبدأ تقاسم الأعباء وانطلاقا من روح التضامن الإسلامي,

4- **يقر** بأن الوضع الإنساني الخطير الذي يواجهه الأردن بسبب وجود 1.3 مليون سوري، والذين دخل 600 ألف منهم إلى الأردن ابتداء من مارس 2011م، تفاقم بسبب استمرار التدفق داخل الأردن يوميا، والتأثير العميق الناجم عن فرار السوريين إلى داخل الأردن، يلقي بثقله على المجتمعات المستضيفة وعلى الاقتصاد والمجتمع والخدمات والبنيات الأساسية والبيئة والتشكيلة الديموغرافية والأمن، وأن هذا الوضع الإنساني يشكل تهديدا للأمن والاستقرار في الأردن، ويبرز أن المساعدات الدولية غير كافية مقارنة مع الاحتياجات، ويدعو في هذا الصدد المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الدعم الكثيف لتمكين الأردن من الاستمرار في استضافة هذه الأعداد الهائلة للاجئين.

5- **يدعو** مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ المزيد من الخطوات لمواجهة الوضع الإنساني المتدهور في سورية.

6- **يطلب** الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}